خطب الجمعة

الإسوة الحسنة " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 02 8 1202

مصطفى العدوي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:19

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:44

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وبعد فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم انما انت منذر ولكل قوم هاد فكل قوم لهم هاد يهديهم الى طريق الله المستقيم - 00:01:08

ولكل قوم اسوة يأسون بها وقدوة يقتدون بها لزاما ان تكون هناك اسوة للشخص ياتسي بها وقدوة للشخص يقتدي بها اسوتنا نحن كمسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:01:25

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وليس الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فحسب بل ورسل الله الكرام كذلك قال تعالى في كتابه الكريم اولئك الذين هدى الله - 00:01:51

فبهداه مقتدر قال تعالى في شأن الخليل عليه السلام قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه الايات لنا اسوة حسنة في المنيبين الى الله المتبعين الطريق الموصل الى مرضاة الله - 00:02:08

قال تعالى في كتابه الكريم واتبعوا سبيل من اناب الي فاسوتنا وقدوتنا انبياء الله ورسل الله الكرام وعلى رأسهم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم والخليل ابراهيم وسائر الانبياء والمرسلين - 00:02:29

هؤلاء هم قدوتنا هؤلاء هم ائمتنا. هؤلاء هم سادتنا الذين يرشدوننا الى الله سبحانه ولماذا نأتسي بهم عليهم الصلاة والسلام نأتي بهم لان الله اوحى اليهم هم لا ينطقون عن الهوى - 00:02:51

لا يتكلمون عن الهوى انما يتكلمون بالوحي الذي انزل الله تعالى اليهم فاتباعنا لهم اتباع لامر الله سبحانه وتعالى. قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا - 00:03:11

وهم عليهم الصلاة والسلام معصومون عصمة تبليغ الشريعة عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين ليست اسوتنا ملك ولا رئيس ولا امير ولا وزير ولا كبير اسوتنا هم رسل الله الكرام ثم الصالحون - 00:03:32

الذين ساروا على دربهم باحسان الى يوم الدين ليست اسوتنا ممثل من الممسلين ولا لاعبي كرة يجمع الاموال ويخطف الاضواء ولا ايه؟ مغنية تغني للنساء ويتبعنها ولا مصمم ازياء ولا ملاكم ولا ولا ولا اسوتنا - 00:03:54

رسل الله الكرام ثم المنيبون الى الله سبحانه لقوله تعالى واتبعوا سبيل من اناب الي وذلك للاسباب المذكورة والتي منها انهم يوحى اليهم وانهم معصومون عصمة تبليغ الشريعة عليهم الصلاة والسلام اجمعين - 00:04:15

نأتسي بهم في شتى امورنا نعتسي بهم في ايمانهم بالله سبحانه وتصديقهم له سبحانه نأتسي بهم في عقائدهم وهم اهل توحيد

واهل ايمان احتسبيهم في كوننا نعبد الله ولا نشرك به شيئا - 00:04:37
قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون نمتزل نأتسي بهم في امتثالهم لاوامر الله سبحانه وتعالى واتباعهم للمنزل من عند الله سبحانه وتعالى - 00:04:59
نعتسي بهم في اخلاقهم فهم احسن الناس اخلاقا. نقرأ قول نوح عليه السلام او قوم او قوم هود عليه السلام ويقولون انا لنراك في سفاهة كيف يجيبهم يا قوم ليس بي سفاهة - 00:05:19
هكذا الاخلاق الكريمة نأتسي بهم في ادابهم في ادبهم وفي خلقهم وفي معاملاتهم وفي عموم عقائدهم عليهم الصلاة والسلام فهم ائمة الهدى الذين يهتدى بهم ويقتدى بهم هذه او هؤلاء هم اسوتنا - 00:05:37
وهؤلاء هم قدوتنا يا اهل الاسلام صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون طبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون آآ اسوق بعد بعض الامثلة في الائتساء. نأتسي بابراهيم عليه السلام في ثباته. وامتثاله لامر الله - 00:06:01
ثبت على الحق وهو سيقذف في النار اذا لم يتراجع فثبت عليه الصلاة والسلام حتى رمي به في النار وهو يقول حسبنا الله ونعم الوكيل فكانت عليه وردا وسلاما نأتسي به في امتثاله وصبره - 00:06:29
وهو يؤمر بقطع عضو من اعضائه يختتن وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم بالة النجار المعروفة فيسمع لربه ويطيع نأتسي به في امتثاله لامر الله هو وصادق الوعد اسماعيل عليهما السلام وهو يقول له يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:06:47
فانظر ماذا ترى. نأتسي بهم في صبرهم على تبليغ الدعوة. قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي يقول رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر - 00:07:11
نأتي بهم في لجوئهم الى الله سبحانه وتعالى عند الملمات وعند الشدائد كي يكشف عنهم الضر وكي يجيب منهم المضطر يونس عليه السلام لما ابتلعه الحوت نادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - 00:07:27
اني كنت من الظالمين قال تعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وكذلك نوح عليه السلام نأتسي به في ذلك وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم فدعا ربه اني مغلوب فانتصر - 00:07:47
وقال ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر نأتسي بهم في دعائهم لله قال تعالى في كتابه الكريم ولقد نادنا نوح فلنعم المجيبون - 00:08:11
تأتسي بهم في دعائهم اذا المت بهم ملمة قال زكريا عليه السلام رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ففي كل حياتهم تقريب لنا الى الله سبحانه وتعالى ولذا فان نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:08:30
كان يقتدي ويأتسي بهم ايضا عليه صلوات الله وسلامه وهو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم وكما من قوله كما سمعتم من قوله يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر - 00:08:52
ويقول عن يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام لو لبثت في السجن ما لبس يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته مثنيا على نبي الله يوسف وعلى كرم نبي الله يوسف وعلى صبر نبي الله يوسف - 00:09:11
صلى الله عليه وسلم نأتسي بهم في عموم سيرهم نأتي بهم في وقوفهم امام امر الله سبحانه امتثالا وطاعة لله سبحانه وذكروا برسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو يقضي في قضية المتلاعنين - 00:09:27
الرجل والمرأة هلال ابن امية وزوجته يؤمر هلال ابن امية ان يقسم اربعة ايمان بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين في قسم هلال بن امية على ذلك. ولا يتردد ولا يتلكأ - 00:09:48
فلما رجعوا الى المرأة تلكأت ساعة المشهد يقول انها ارتكبت المحرم ولكن ليس لرسول الله ان يتقدم على حكم الله سبحانه ففي اخر المطاف قالت المرأة لا افضح قومي سائر اليوم - 00:10:09
وحلفت ففرق النبي عليه السلام بينهما مع ان القرائن تشير الى انها الجانية تشير الى ذلك لكن ليس لرسول الله ان يتقدم على امر الله سبحانه ثم بعده فان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:27

قال ان جاءت به اي بالمولود خدلج الساقين تابع الاليتين فلا ارى الا ان هلالا زوجها قد صدق وقد كذبت وان جاءت بي على النعت الاخر فلا ارى الا انها صدقت وكذب هلال - 00:10:44

فجاءت به على النعت المكروه حذو القذة بالقذة. وكما ان الغراب يشبه الغراب فتبين بهذا صدق زوجها هلال في المدعى بالمدعي عليه. يعني الولد جاء مشابها تمام المشابهة للرجل الزاني. وهو شريك ابن للرجل الذي اتهم بالزنا - 00:11:03

هو شريك ابن السحماء جاء شبه بالضبط لا يكاد يختلف كما ان الغراب لا يختلف انه ابن للغراب فما ذاك؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام وليس له ان يتقدم بين يدي الله. قال والذي نفسي بيده - 00:11:24

لولا الايمان لكان لي ولها شأن بنمتثل برسل الله الكرام بادبهم مع الله وفي وقوفهم على حدود الله وفي ادابهم مع خلق الله وفي ادابهم وادبهم في الدعوة الى الله - 00:11:42

قولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن نمتثل بانبياء الله الكرام في عفافهم وفي صدقهم وفي عفتهم عن الاكل الحرام - 00:12:01

نمتثل هديهم ونقتفي اثرهم بهدي الصديق يوسف عليه السلام الذي ينبغي ان يقتفى ينبغي ان يقتفيه كل شاب يريد ان يكون من المخلصين وان يسلم له دينه وان تسلم له دنياه فهو محسن - 00:12:19

صديق اينما كان في السجن في الضيق خارج السجن صديق داخل السجن يوسف ايها الصديق ان في داخل السجن انا نراك من المحسنين. في في خارج السجن ايضا في داخل السجن ايضا نبئنا بتويله انا نراك من المحسنين - 00:12:39

في داخل السجن يناديه رسول الملك يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف نأتسي برسل الله الكرام بان نكون مباركين على اممنا. مباركين على اهالينا. لا نكن شؤما على اهالينا. ولا نكن شؤما على بلادنا - 00:13:03

فالمسيح يقول وجعلني مباركا اينما كنت في كل مكان انزل فيه البركة تصاحبه عليه الصلاة والسلام. يعلم جاهلا يشفي الله به مريضا يصلح وبين متخاصمين يدعو للشاردين بالهداية الى غير ذلك - 00:13:24

من وجوه النفع التي يبذلها للعالم الا يا اهل الاسلام الا فلتكن اسوتكم رسل الله الكرام ورسل آآ عفوا وكذلك التابعون لهم باحسان اصحابهم واتباعهم الذين ساروا على نهجهم نأتسي - 00:13:45

باصحاب رسول الله يحث النبي على الصدقة فيسارعون اليها. يأتي ابو بكر بماله كله في ساعة العسرة ده هتشد ويأتي عمر بنصف ماله ينزل قوله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:14:08

يعمد ابوطلحة الى احب اموالي اليه فيتصدق بها. نأتسي بهم في جهادنا لنصرة هذا الدين. فقد كان الصحب الكرام هكذا عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين اذكر في هذا المقام باسر لابن عباس رضي الله عنهما وقد سبه رجل وشتمه - 00:14:29

وليس لابن عم رسول الله ان يسب وهو مؤمن من المؤمنين وعالم دعا له الرسول بالفقه في الدين وتعلمه التأويل تبه رجل فقال ابن عباس لم تشتمني هذا؟ والله ان في لثلاث خصال وددت انها في كل شخص مسلم - 00:14:52

قال وما هي قال الاولى والله ما رأيت سحابة توشك ان تنزل مطرها ماءها الا وسعدت مع انني ليست لي ارض تسقى لكني افرح اذا نزل بالمسلمين خير اسعد لنزول الخير على المسلمين - 00:15:12

والله ما سمعت عن قاض يقضي في قضية ويعدل فيها الا وسعدت بعدله في القضاء. مع انني ليست لي قضية تنظر والله ما مررت على اية من كتاب الله الا وقد اتاني الله فيها فهما عظيما. احببت والله ان يفهم المسلمون كل ما افهمه وكل ما افهمنيه - 00:15:33

الله كحب من من قلوبهم حب للخير ان يصل الى الناس. يا اهل الاسلام اسوتنا الصحب الكرام الذين نزل فيهم القرآن الكريم على نبيهم القرآن الكريم اسوتنا رسل الله الكرام. اسوة نسائنا - 00:15:57

النسوة المبشرات بالجنة اسوة نسائنا مريم عليها السلام. اسيا امرأة فرعون التي اثرت ما عند الله على دنياها الفانية وهي زوجة ملك وجبار من الجبابرة. اسوتنا صارت وعليها السلام وهاجر عليها السلام. اسوتنا - 00:16:17

خديجة عليها السلام وفاطمة عليها السلام وامهات المؤمنين رضي الله عنهن جميعا ثم الصحابيات الفضليات هن اسوة لنسائنا كل هذا

الحزب والفريق اسوة لنسائنا. لا ينبغي ابدا ان تاتسي ابنتك بممثلة او راقصة - 00:16:37
او مغنية او مطربة او متبرجة او مذيعة في تليفزيون او مزيعة في فضائية من الفضائيات. اسوتنا اسوتنا رسل الله وانبياء الله الصحابة بعد ذلك والتابعون لهم باحسان الى يوم الدين - 00:16:58
اسوة نسائنا امهات المؤمنين مع المبشرات بالجنة مع سيدات نساء اهل الجنة مع التابعيات لهن باحسان فاعقلوا يا اهل اسلام ان كنتم تعقلون وتأسوا والمرء مع من احب كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:16
المرء مع من احب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه اعرابي يقول يا رسول الله ان متى الساعة يا رسول الله؟ فاجابه النبي بقوله ان الساعة لاتية فما اعددت لها - 00:17:38
قال ما اعددت لها كبير صلاة ولا كبير صيام ولكني احب الله ورسوله. فقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب. المرء ما من احب الا فاقبلوا معشر الشباب يا معشر الفتيات. معشر الرجال يا معشر النساء - 00:17:57
اقبلوا على رسل الله الكرام الاسرة الحسنة اقبلن معشر النساء على الاسوة الحسنة رسول الله في العبادات في الاخلاق وفيما يتعلق بالنساء فلكن اسوة هن المبشرات بالجنة وهن امهات المؤمنين ذلك فيما يخص النساء - 00:18:16
اللهم يا رب وفقنا لاقتفاء اثر رسلك الكرام واحشرنا مع هؤلاء المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:18:39
رسول الله وبعد بارك الله فيكم قد سمعتم الاسوة التي يجب ان نأتسي بها وآآ نتجه اثرها وهم رسل الله الكرام الذين يوحى اليهم ثم الذين سلكوا مسلكهم وساروا على دربهم من الصحابة والتابعين واتباع التابعين ومن - 00:18:58
سلكوا طريقهم باحسان الى يوم الدين احذر من التأسي عياذا بالله بشياطين الانس وشياطين الجن الذين يصرفوننا عن طاعة الله سبحانه وتعالى وعن مرضات الله. ان الله حذرنا من ان نتأسى بهؤلاء ونتبع - 00:19:20
فسبيلهم اعني اهل الاجرام واهل الفسق قال تعالى لموسى عليه السلام ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبعها وهو فترضى - 00:19:39
فلا تاتسي ابدا بشخص يكون سببا في صرفك عن طاعة الله وعن مرضات الله في زيك يا مسلم تزيى بزي رسول الله عليه الصلاة والسلام وزير الرسل الكرام لا تتأسى بشاب في ملبسك - 00:19:57
يلبس البناطيل المقطعة التي تظهر الافخاذ يلبس البناطيل الضيقة التي تحدد العورات لا تتأسى يا مسلم بممثل فاسق في في طريقة قصة شعره النبي عليه السلام نهى عن القزع وهو ان تحلق بعض الشعر وتترك البعض لا - 00:20:14
بس يا مسلم برجل يحلق لحيته لا تتأسى يا مسلم بشاب يلبس سلاسل في رقبته متخنثا متأنثا لا تتأسى بهؤلاء الفساق ولكن اسوتك رسل الله الكرام الموقرين عليهم الصلاة والسلام - 00:20:37
فتوتك انبياء الله الكرام صحب رسول الله الكرام لا تتأسين يا مسلمة بمتبرجة كشفت عن شعرها لا تتأسين يا مسلمة بمن تضع المكياجات وتخرج كاشفة الشعر وكاشفة النحر ليست هذه اسوة ولا كرامة - 00:20:59
لا يؤتى بها ابدا ولا كرامة. انهم شياطين انس يقودون اتباعهم الى الجحيم والعياذ بالله والعياذ بالله لتتأسين يا مسلمة بالمتبرجات وان كانت ملكة او رئيسة او وزيرة او مديرة لا تتأسي الا بالفضليات - 00:21:20
العفيفات المتعففات. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات اوصهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. ان ربي قال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - 00:21:41
ان ربي قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ان ربي قال وليضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فتيات اصبحت - 00:22:02
اصبحنا تشبهنا بالكافرات اطالة الاسفار دهان الاسفار تبرج بذلك للاجانب. كشف عن الشعور كشف عن حوري لبس ملابس خليعة لا ترضي الله ولا ترضي اي رجل على عقل فضلا عن دين - 00:22:19

انه اعني هذه الملابس تثير الشر وتثير الكامن في النفوس. وتدمر تدمر اسرا معشر الاخوات اسوتنا رسل الله الكرام ثم لكن اسوة حسنة في الصحابيات الفضليات نسأل الله ان يلهمنا واياكم رشدنا. ان النبي صدق لما قال عليه الصلاة والسلام وصدق في كل قوله - 00:22:38

قال لا تتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراءهم قالوا من يا رسول الله فارس والروم او اليهود والنصارى؟ قال ومن القوم الا اولئك - 00:23:04

فالحذر الحذر من اتباع الثقافات الغربية الواردة لنا من اوروبا الكافرة او امريكا الكافرة. الحذر ثم الحذر من اتباع الالحاد قد والفسق والفجور الوالدين او الواردان الواردين من دول الشرق الملحد عياذا بالله من ذلك. يا اهل الاسلام دينكم خير دين والحمد لله - 00:23:22

ربكم واحد لا شريك له. رسولكم سيد ولد ادم. فتأسوا برسل الله الكرام. خير البشر وسادة البشر قادة البشر هؤلاء اسوتنا نسأل الله ان يحشرنا معهم. اللهم اجمعنا بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:23:45

وحسن اولئك رفيقا. اللهم يا رب اجعلنا نلزم هديهم وسيرهم يا رب العالمين. اللهم يا ربنا ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة اللهم انصر الاسلام والمسلمين اينما يكونون وحيثما يكونون. اللهم احفظهم بحفظك وايدهم بتأييدك والف بين قلوبهم - 00:24:05

واهديهم سبل السلام واخرجهم من الظلمات الى النور باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اللهم فك اسرانا واسرى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين وهب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اوزعنا شكر نعمك التي - 00:24:26

انت بها علينا وعلى والدينا واوزعنا ان نشكر يا رب ان نشكر نعمك التي نتقلب فيها ليل نهار اوزعنا ان نشكر نعمة الاسلام ونعمة الايمان. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:24:43

وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لنا يا ربنا في ذريتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. لا تغفلوا عن الصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم ولا تغفلوا عن تسألوا الله له الوسيلة والفضيلة - 00:25:02

وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده. نسأل الله ان يجعله لنا ولكم شفيعا. وان يجمعنا واياكم به في الفردوس الا واقم الصلاة - 00:25:19